بسم الله الأقدس الأبهى يا أيّها الناظر إلى الله والسالك...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (53)، 153 بديع، صفحه 254 – 255

بسم الله الاقدس الابهى

يا ايها الناظر الى الله و السالک فی رضاه فاعلم انا نخبرک بما سيکون انه لا بد ان تختلف الامور فی تلک المدينة و کان الوعد مأتيا لا تطمئن من الذين يدعون الاقبال سوف يشهد احد لاحد ما لا اذن الله له ليبرء نفسه عند ربک علم کل شیء فی کتاب مبين ما سيظهر انا نريه فی الحين ان المنقی يغربل فی کل حين ياخذ القمح و ينبذ الزوان کذلک يخبرک من اقبل الی الرحمن اذا کان جالسا تحت سيوف الاکوان اوصيک يا ايها المقبل الی الله بکلمات اشرقت و لاحت من افق التبيان لتطلع بما عندنا و تکون من الفآئزين لا تصدق کل من ينسب نفسه الينا ان الذين يتبعون الهوی ان الله بریء منهم و نحن برءآء ان ربک لهو العليم الخبير من تمسک بالتقوی الخالص انه اهل الله يشهد بذلک ما نزل فی الفرقان ثم فی کتب النبيين لنا احبآء فی اکثر البلاد ما لاقوا العبد الا عدة معدودات منهم من حضر تلقآء الوجه مرة واحدة و منهم من رأنی علی مسافة لذا ما اطلعوا بالمراد حق المراد و منهم من وجد العرف و ما رأی القميص و منهم من فاز باللقآء و استقام الی ان نبذ الظنون و رأی اليقين لکل نصيب من بحر فضل

ربک انه لهو الغفور الکریم انا کنا فی کل الاحیان اسیرا بین ایادی الاعدآء ما وجدنا الفرصة علی قدر نلقی علیهم الحکمة و التبیان و بذلک بعدوا عن المقصود منهم من تمسک بکلمة و فسرها علی زعمه و منهم بکلمة اخری کذلک فصلنا لک تفصیلا و نبئناک و ما ینبئک مثل خبیر انی اکون تحت بلایا لا تحصی و قبلنا الشدائد و الرزایا فی سبیل الله انه لهو العلیم الحکیم انا ما سترنا نفسنا بیناها بما امرت به و ما منعتنا جنود الظالمین لذا نحب ان تکون عدة من الذین اقبلوا الی الله ان یستروا امرهم لعل یحدث بذلک امر فی سبیل ربهم انه لهو العلیم ایاک ان تحزن بما ورد او یرد اذا سمعت الضوضآء لا تضطرب ان استقم انه علی کل شیء شهید ان الذلة عزة لامری کلما تزداد البلایا یزداد شوقنا الی الله انه لهو الحاکم علی ما یرید